برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 8-2010/11/11

تقارير التقييم

البند 6 من جدول الأعمال

تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش كولومبيا 105880

مقدمة للمجلس للنظر

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2010/6-C
7 October 2010
ORIGINAL: SPANISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب التقييم: السيدة: C. Heider رقم الهاتف: 066513-2030

موظف التقييم، مكتب التقييم: السيد: M. Denis رقم الهاتف: 066513-3492

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

أفضت الحالة الإنسانية التي تواجهها كولومبيا بعد أكثر من 40 عاماً من العنف إلى واحد من أعلى معدلات المشردين في العالم. ويعمل **البرنامج** في تعاون وتنسيق وثيقين مع حكومة كولومبيا لخدمة السكان المشردين والضعفاء.

وما زالت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش ملائمة للأوضاع في كولومبيا وتقوم بدور مهم في تقديم المساعدة الإنسانية للسكان المشردين. وتستخدم خمسة أنواع من المساعدة الغذائية في هذه العملية: الإغاثة؛ ومساعدة الأطفال المعرضين للمخاطر؛ ومساعدة النساء الحوامل والمرضعات؛ والتغذية المدرسية في حالات الطوارئ؛ وأنشطة الغذاء مقابل العمل أو الغذاء مقابل التدريب.

ووصلت المساعدة إلى 92 في المائة من العدد المقرر للمستفيدين حتى مارس/آذار 2010، ووزِّع ما نسبته 52 في المائة من الأغذية المقرر تسليمها. وتم تخفيض الحصص الغذائية المقدَّمة من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب والإغاثة كما تقلصت مدة المشروعات التي تنفذ تلك الأنشطة في إطارها. ويبلغ المعدل الوطني لتسليم الأغذية في الوقت المناسب 79 في المائة. وأشار المستفيدون والشركاء المتعاونون إلى رضائهم الكبير عن العملية من حيث نوعية المنتجات المقدمة وحسن توقيت عمليات تسليم الأغذية.

وحققت العملية آثاراً إيجابية على الحالة التغذوية والصحية للمستفيدين وكذلك على نوعية حياتهم. وتجدر الإشارة إلى دور العملية في سد ثغرات المساعدة، وهو ما يساعد على نقل المستفيدين إلى البرامج الحكومية. كما تسلط العملية الضوء على القطاعات المحرومة من الخدمات بين المشردين والضعفاء؛ وتساعد على حماية السكان الذين يعيشون ظروف العنف؛ وتقوي النسيج الاجتماعي؛ وتنمي القدرات من خلال الشراكات التي أنشئت والآثار المضاعفة التي تحققت.

وساهمت مرونة الهيكل التنظيمي **للبرنامج** في كولومبيا وروح الإبداع التي يتسم بها المكتب القطري بدور إيجابي في نجاح العملية. على أن هناك عدداً من التحديات، منها تحديات مرتبطة بالانخفاض التدريجي في التمويل، ومصدر ونوع الموارد المتاحة، وتغيُّر طبيعة العنف، والقصور التنظيمي الذي لوحظ بين الشركاء، واتساع قاعدة البيانات.

ويطرح التقييم مجموعة من التوصيات المرتبطة بالبرمجة ودراسات الأثر وهيكل المكتب القطري **للبرنامج** وقاعدة البيانات والإطار المنطقي والتمويل.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة المعنونة "تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش كولومبيا 105880" (WFP/EB.2/2010/6-C) ورد الإدارة حسب ما هو وارد في الوثيقة WFP/EB.2/2010/6-C/Add.1، ويشجع على مواصلة العمل في تنفيذ التوصيات، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس في مناقشاته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

الخلفية

1- أفضت الحالة الإنسانية التي تواجهها كولومبيا بعد أكثر من 40 عاماً من العنف إلى واحد من أعلى معدلات المشردين في العالم. ويقدَّر مجموع عدد الكولومبيين الذين اضطروا إلى مغادرة أماكنهم الأصلية والانتقال إلى مناطق حضرية بأكثر من 3 ملايين نسمة، لتحتل كولومبيا بذلك المرتبة الثانية على مستوى العالم بعد السودان من حيث عدد السكان المشردين.

2- وصدر في أواخر تسعينات القرن الماضي قانون لمعالجة مشاكل المشردين. وأصدرت المحكمة الدستورية بعد ذلك عدداً من الأحكام التي تلزم الحكومة بتقديم المساعدة إلى المشردين.

3- ووافق المجلس في مطلع عام 2008 على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 105880، وهي رابع عملية منذ عام 2000 لمساعدة المشردين داخلياً والفئات الأخرى المتضررة من العنف في سياق الأزمة الإنسانية التي تمر بها كولومبيا. وتتمثل أهداف العملية في منع تدهور الأمن الغذائي وتحسين الحالة التغذوية للمشردين ودعم تنمية رأس المال البشري والأصول المجتمعية في سياق الإنعاش الممتد. وتعطي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أولوية لحماية الحالة التغذوية للنساء الحوامل والمرضعات والأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات.

4- ويعمل **البرنامج** في تعاون وتنسيق مع وكالتين حكوميتين مسؤولتين عن خدمة المشردين والضعفاء، هما الهيئة الرئاسية للعمل الاجتماعي والتعاون الدولي، ومعهد كولومبيا لرفاه الأسرة.

5- وتقدِّم العملية مساعدة غذائية من خلال الإغاثة ومساعدة الأطفال المعرضين للمخاطر ومساعدة النساء الحوامل والمرضعات والتغذية المدرسية في حالات الطوارئ وأنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب. ويوفر **البرنامج** أيضاً المساعدة التقنية ويعزز بناء القدرات بين الشركاء المحليين والوطنيين، ويشارك في الحملات الترويجية وحملات التوعية التي تهدف إلى تعزيز السياسات الوطنية بشأن الأمن الغذائي والتغذية. وتركز العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على سد الثغرات في المساعدة الإنسانية وبناء الجسور بين المستفيدين والكيانات الحكومية لتيسير الحوار والمساعدة.

6- وينتشر التشريد في كولومبيا على النطاقين الواسع والضيق. ويعرِّف المرسوم رقم 2569 (بشأن تنفيذ القانون 387 لعام 1997) التشريد الواسع النطاق بأنه تشريد فئات من 10 أسر أو أكثر، أو 50 فرداً أو أكثر. وأما التشريد الضيق النطاق فيشمل أعداداً صغيرة من الأفراد أو الأسر، وهو أكثر أنواع التشريد شيوعاً في كولومبيا خلافاً لما في البلدان الأخرى. ويطرح ذلك تحديات معقدة أمام العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، وهي تحديات يتعذر التغلب عليها لأن التحركات المستمرة للمشردين داخلياً تتطلب مرونة ولامركزية في قدرات التصدي باستخدام شبكة لامركزية واسعة ومتنوعة من الشركاء المتعاونين، بما في ذلك الكنيسة والمنظمات غير الحكومية والوكالات الحكومية وغيرها. وتشترك العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مع الدوائر الحكومية المركزية من ناحية وصغار الشركاء اللامركزيين من الناحية الأخرى في أداء دور مهم في سد الثغرات وتكميل جهود الحكومة في الاستجابة لحالات التشريد.

7- وتؤثر العوامل المرتبطة بالسياق والشراكات التكتيكية والاستراتيجية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على تصميم العملية واختيار الأنشطة. وتعطي العملية أولوية اهتمامها لأنشطة مساعدة الأطفال المعرضين للمخاطر ومساعدة النساء الحوامل والمرضعات في إطار برنامج شامل لمساعدة الأسر المشردة والمجتمعات المحلية الضعيفة، مع التركيز بشكل خاص على فئات السكان الكولومبيين المنحدرين من أصول أفريقية ومجموعات السكان الأصليين المتضررة من العنف. ومن السمات الجديدة لأنشطة مساعدة النساء الحوامل والمرضعات جهود ربط المشروعات بأنشطة الصحة والتغذية من

خلال مؤسسات الصحة، وكفالة إقامة صلات بين المستفيدين والنظام العام للضمان الاجتماعي الصحي. ولذلك فإن الموافقة على المشروعات تتطلب ارتباط تلك المشروعات بجزء من النظام الصحي أو على الأقل الحصول على دعم منه.

8- ويبين الجدول 1 الأهداف المؤسسية، ويعرض لمحة عامة عن أنواع المساعدة، إلى جانب مؤشرات الأثر.

الجدول 1: الإطار المنطقي وأنواع المساعدة

الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سُبل كسب العيش في حالات الطوارئ
نوع المساعدة: إغاثة
الغاية: الحد من مختلف أشكال الجوع في المناطق المستهدفة
الناتج 1-1: استهلاك ما يكفي من الأغذية خلال الفترة التي تقدَّم فيها المساعدة إلى الأشخاص المستفيدين من التوزيعات الغذائية العامة
الهدف الاستراتيجي 3: استعادة الحياة وسُبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال
أنواع المساعدة: أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، والتغذية المدرسية الطارئة
الغاية: الحد من مختلف أشكال الجوع في المناطق المستهدفة
الناتج 3-1: استهلاك ما يكفي من الأغذية خلال الفترة التي تقدَّم فيها المساعدة إلى الأشخاص المستفيدين من أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب
الغاية: حماية واستعادة سُبل كسب العيش
الناتج 3-2: تحسين فرص الحصول على التعليم في المناطق المختارة
الناتج 3-3: تثبيت أو تقليص مستويات التعرض للجوع الناجم عن حالات الطوارئ المعقدة
الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين
نوع المساعدة: مساعدة النساء الحوامل والمرضعات والأطفال المعرضين للخطر
الغاية: الحد من مختلف أشكال الجوع في المناطق المستهدفة
الناتج 4-1: تحسين الحالة التغذوية أو الحفاظ عليها بين النساء الحوامل والمرضعات والأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات

النتائج

9- ويعرض الجدول 2 أعداد المستفيدين وأرقام الأنشطة. وكانت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش قد قدَّمت حتى مارس/آذار 2010 مساعدة إلى 92 في المائة من العدد المقرر للمستفيدين، و52 في المائة من كميات الأغذية المقرر تسليمها. ويعني ذلك أن الحصص الغذائية، وبخاصة الأرز، قد تقلصت في أنشطة الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب والإغاثة، كما تقلصت مدة المشروعات التي تنفذ في إطارها تلك الأنشطة. ويبين الجدول 3 التعديلات التي أُدخلت على الخطة. وكما يتضح من الجدول فإن نسبة المستفيدين في المناطق الريفية مقابل المناطق الحضرية تبلغ 31 إلى 96؛ وتشمل الأنشطة ذات الأولوية في المناطق الريفية برامج التغذية المدرسية والإغاثة والغذاء مقابل العمل. وقدمت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مواد غير غذائية بما قيمته 4.13 مليون دولار أمريكي إلى 019 1 مشروعاً.

الجدول 2: المستفيدون وتوزيع الأغذية بحسب نوع النشاط					
النشاط	**المستفيدون**		**التوزيعات**		**حسن توقيت عمليات تسليم الأغذية (في المائة)**
	العدد المقرر	**العدد الفعلي**	**العدد المقرر**	**العدد الفعلي**	
الإغاثة	383 000	374 961 (97 في المائة)	17 563	6 842 (38 في المائة)	82
الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب (الأصول)	280 000	318 795 (114 في المائة)	16 426	5 253 (31 في المائة)	74
التغذية المدرسية	360 000	303 691 (84 في المائة)	8 703	6 216 (71 في المائة)	79
النساء الحوامل والمرضعات	140 000	96 545 (68 في المائة)	12 726	8 399 (65 في المائة)	79
الأطفال المعرضون للمخاطر	100 000	80 137 (80 في المائة)	8 190	6 483 (79 في المائة)	79
المجموع	**1 263 000**	**1 174 129 (92 في المائة)**	**63 608**	**33 193 (52 في المائة)**	

10- وفيما يتعلق بالأعداد الفعلية للمستفيدين كنسبة مئوية من العدد المقرر للمستفيدين، بلغت النسبة أدنى مستوياتها في الأنشطة الموجهة إلى "النساء الحوامل والمرضعات" (68 في المائة) وانخفضت نسبة مشاركة المناطق الريفية في هذا النشاط عن غيرها من المناطق. وفي المقابل، تجاوزت الأرقام المستويات المقررة في أنشطة الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب (114 في المائة). وفيما يتعلق بالكميات الموزَّعة، كانت الأرقام الفعلية أقرب إلى الأرقام المقررة في أنشطة مساعدة الأطفال المعرضين للمخاطر (79 في المائة)، بينما كانت أبعد ما يكون عن الأرقام المقررة في أنشطة الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب (31 في المائة). وكما يتضح من الجدول 2 فإن هناك محاولة لتحقيق أعلى مستوى ممكن في عنصرين مختلفين، هما عدد المستفيدين من أنشطة الإغاثة وأنشطة الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب، والكميات الموزَّعة من خلال الأنشطة الموجهة للنساء والأطفال (وهي تشمل مساعدة النساء الحوامل والمرضعات ومساعدة الأطفال المعرضين للمخاطر والتغذية المدرسية في حالات الطوارئ). ولا توجد أي فروق كبيرة بين الأنشطة الخمسة من حيث دقة مواعيد التسليم.

الجدول 3: تسليم المواد الغذائية المقررة والفعلية

(غرام/يوم/فرد)

النشاط	عدد الأيام للأغذية الموزعة *(الأيام)*		عدد مرات التسليم *(الأيام)*		مجموع السعرات الحرارية *(يوم/فرد)*		
	المقرر	الفعلي	المقرر	الفعلي	المقرر	الفعلي	
						2008	2009	2010
الإغاثة	90	210-40	كل 30 يوماً	كل 30 أو 40 يوماً	2092	1 552	1462	1 462
الأطفال المعرضون للمخاطر	360	360	كل 30 يوماً	40 يوماً	1113	1 113	*1 023 - 113	1 113
التغذية المدرسية	210	210	كل 30 يوماً	30 يوماً	706.8	707	*590 -706.8	707
النساء الحوامل والمرضعات	360	360	كل 30 يوماً	40 يوماً	1 200	1 200	*1 110 - 1 200	1 200
الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب	180	160 -40	كل 30 يوماً	40 يوماً	1 340	890	890	لا يوجد

* في المستوى الأدنى من فترة تستغرق 6 أشهر في عام 2009

الكفاءة

11- فيما يتعلق بالكفاءة الداخلية، بلغت نفقات البنود غير الغذائية في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 41 في المائة، بما في ذلك 12 في المائة لتكاليف النقل البري والتخزين والمناولة، و2 في المائة لتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، و11 في المائة لتكاليف الدعم المباشرة. وتشير تقارير خطوط الإمدادات إلى أن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش قد نجحت عموماً في تلافي أي انقطاع في الإمدادات باستثناء توقف كبير في إمدادات الأرز خلال عام 2009 بسبب القيود التي فرضت على الاستيراد. ولم تقع أي حالات عجز في البقول أو الزيت أو الدقيق، وهي أهم مواد غذائية من الناحية التغذوية. وبلغ المتوسط الوطني لدقة مواعيد التسليم، أي تسليم المواد الغذائية في غضون 30 يوماً من التاريخ المقرر، 79 في المائة. وعلى الرغم من أن ذلك أقل من الهدف المحدَّد بنسبة 90 في المائة فإن المقابلات النوعية التي أُجريت مع المستفيدين والشركاء المتعاونين تشير إلى أن كلتا الفئتين راضيتان بدرجة كبيرة عن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش من حيث نوعية المواد المقدمة ودقة مواعيد التسليم.

12- وتلقت العملية في عام 2008 ما نسبته 71 في المائة من التمويل المتوقع، ووزِّعت 63.8 في المائة من الكميات المقررة. وتلقت العملية في عام 2009 ما نسبته 72 في المائة من التمويل المتوقع ووزِّعت 53.5 في المائة من الكميات المقررة. وتمثل المشتريات المحلية 44 في المائة من الأغذية، بينما تمثل المشتريات الإقليمية والدولية 12.9 في المائة، والتبرعات العينية 43.1 في المائة. ويبين الشكل 1 الإجمالي التراكمي لمساهمات الجهات المانحة بحسب الشهور. وكما يتبين من الشكل فقد كانت هناك فترات لم تتسلم فيها العملية أي مساهمات مؤكدة، وكانت هناك فترات أخرى تلقت فيها العملية مساهمات في الوقت المناسب. ويؤثر هذا النمط الذي قُدمت به التبرعات على قدرة العملية على استعمال مواردها في المواعيد المناسبة. ويقارن الشكل 2 التوزيعات الشهرية بالموارد المتاحة والكميات المقررة شهرياً. وبلغ متوسط الفترة

الفاصلة بين وصول التبرعات النقدية وإيداع المشتريات الغذائية في مستودعات **البرنامج** ثلاثة أشهر. ومن الناحية الأخرى فإن تقديم بعض التبرعات العينية يقتضي إعادة تغليف بعض الأغذية لتيسير توزيعها، وهو ما يتطلب وقتاً إضافياً.

الشكل 1: (الإجمالي التراكمي) للمساهمات والاحتياجات حتى يونيو/حزيران 2010

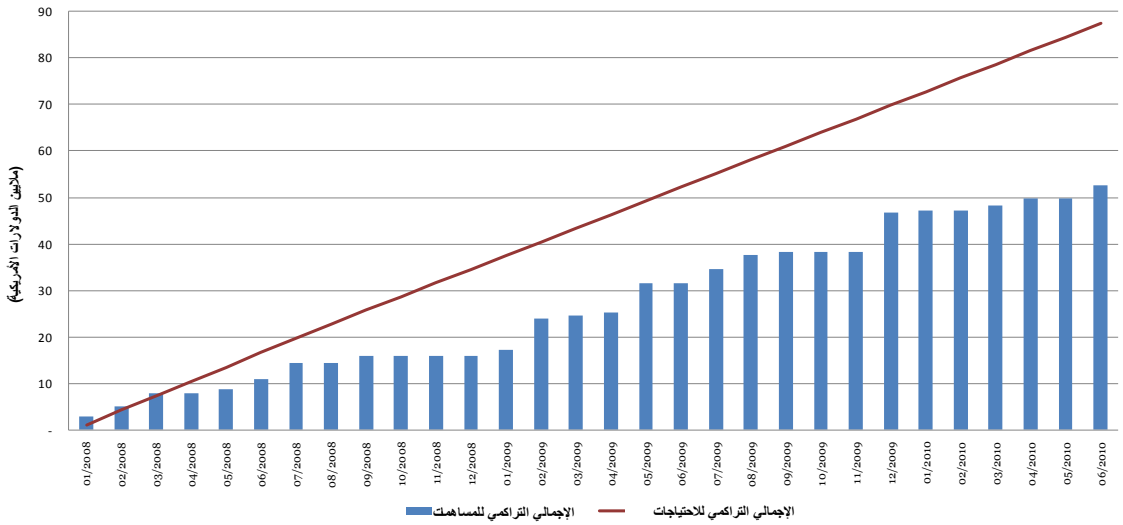

الشكل 2: العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 105880: الموارد المتاحة والتوزيعات الشهرية والأهداف

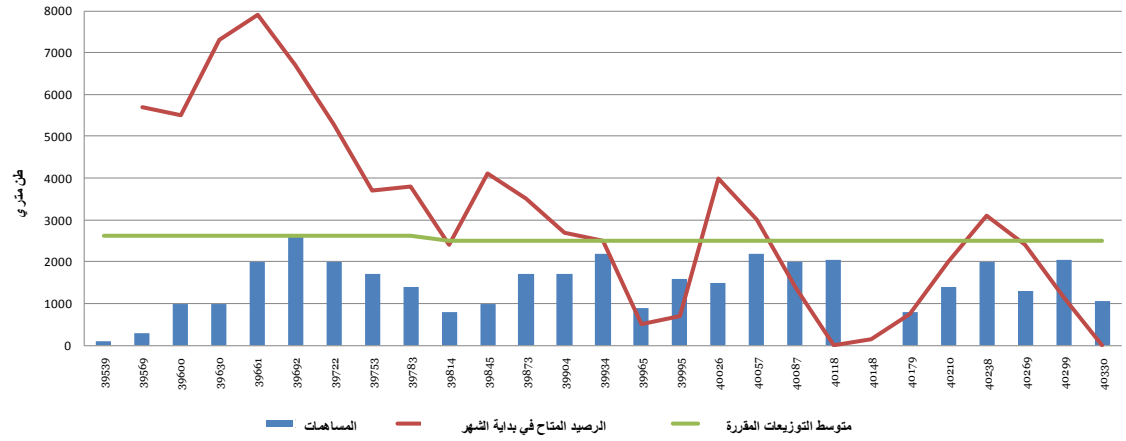

الفعالية

13- يحدِّد الإطار المنطقي لكل نشاط مجموعة من المؤشرات لقياس أثره على حياة المستفيدين. وأهم مؤشرات الاستدامة هي المؤشرات التي تقيس نقل المستفيدين إلى البرامج الحكومية ودرجة الأخذ بالممارسات الصحية، وهو أحد الجوانب ذات الأولوية الكبيرة في الأنشطة الموجَّهة للنساء الحوامل والمرضعات والأطفال المعرضين للمخاطر. ويبين الجدول 4 المؤشرات بحسب كل نشاط.

الجدول 4: مؤشرات الأداء	
النشاط	**المؤشرات**
الإغاثة	التنوع الغذائي وعدد مرات تناول الوجبات نسبة النفقات التي تخصصها الأسرة للغذاء النسبة المئوية للمستفيدين الذين تنتقل المسؤولية عنهم إلى برامج حكومية
الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب	التنوع الغذائي وعدد مرات تناول الوجبات النسبة المئوية للمستفيدين الذين تنتقل المسؤولية عنهم إلى برامج حكومية نسبة النفقات التي تخصصها الأسرة للغذاء نسبة الأسر التي تتحسّن فرص حصولها على مرافق المياه والإصحاح عدد ونوع المساعدة المقدمة المشاركون وأنواع التدريب عدد النساء المشاركات عدد المنظمات المجتمعية التي حصلت على دعم
برامج التغذية المدرسية	نسبة الأطفال الملتحقين بالمدارس التي يساعدها **البرنامج** عدد المؤسسات والأطفال الذين تغطيهم البرامج الحكومية
النساء الحوامل والمرضعات/ الأطفال المعرضين للمخاطر	التنوع الغذائي وعدد مرات تناول الوجبات نسبة المستفيدين الذين تنتقل المسؤولية عنهم إلى برامج حكومية انتشار نقص التغذية انتشار فقر الدم عدد المستفيدين ممن تلقون مكملات غذائية نسبة النفقات التي تخصصها الأسرة للغذاء

14- **مساعدة النساء الحوامل والمرضعات والأطفال المعرضين للمخاطر.** تكشف الدراسات التي أُجريت عن تلك الأنشطة تحت رعاية **البرنامج** عن حدوث تغير في معدل انتشار نقص التغذية، ويتجلى هذا التغيُّر في أوضح صوره بين الأطفال أكثر من الأمهات. وأحد العوامل التي ساهمت في ذلك هو أنه على الرغم من توزيع حصص غذائية على النساء فإن هذه الحصص الغذائية يشترك فيها أفراد الأسرة، مما يقلل من أثرها المباشر على المستفيدين المستهدفين. وما زال انعدام الأمن الغذائي يبعث على القلق، وإن كان من المشجع ملاحظة التحسن الذي طرأ على أرقام استهلاك الغذاء بين المستفيدين من حيث نوعية الغذاء المستهلك. وفيما يتعلق بنقل المسؤولية، تختلف التفسيرات حول مدى النجاح في ذلك. ووفقاً للبيانات التي جمعها فريق التقييم فإن أقل من نصف المستفيدين كانوا يحصلون على خدمات الصحة. وعلى الجانب الإيجابي، ازدادت نسبة المستفيدين الذين حصلوا على إعانات من الحكومة بعد المشاركة في مشروعات المساعدة: حيث ازدادت النسبة بنحو 10 في المائة بين الأطفال المعرضين للمخاطر و14 في المائة بين النساء الحوامل والمرضعات.

15- **التغذية المدرسية**. تركز المؤشرات المرتبطة بهذا النشاط على معدلات نقل المسؤولية (عن الأفراد والمؤسسات) ومعدلات الالتحاق بالمدارس. وطرأت زيادة طفيفة في أعداد الأسر المستفيدة من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش من حيث إرسال أطفالها إلى المدارس. وتشمل التطورات الإيجابية الأخرى زيادة عدد الأطفال الذين تلقوا إعانات بعد مشاركتهم في المشروع (ما يتراوح بين 48 و60 في المائة من المجموع، تبعاً للدراسة). على أنه لا تتوفر أية بيانات عن عدد المؤسسات التعليمية التي تلقت دعماً من الحكومة بعد المشاركة في مشروعات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

ونشاط التغذية المدرسية هو الأكثر شيوعاً في المناطق الريفية (42 في المائة) ويلعب دوراً مهماً في حماية الأطفال من الإجبار.

16- **الإغاثة**. يساعد هذا النشاط على تحويل المسؤولية عن السكان إلى برامج حكومية تقدم مساعدة طارئة من خلال الشركاء المتعاونين الذين يقدمون العون القانوني ومساعدة السكان على قيدهم في السجلات الحكومية المركزية للمشردين داخلياً. وعلى الرغم من وجود بعض الحالات التي نجح فيها تسليم المسؤولية - تبيَّن على سبيل المثال من دراسة أجراها أحد المكاتب الفرعية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أن ما يقرب من 90 في المائة من المستفيدين من مراكز تغذية الرُضع قد تم نقلهم بنجاح إلى برامج حكومية - فإن ذلك لا ينطبق على الجوانب الأخرى المرتبطة بنقل المسؤولية عن نشاط الإغاثة. ولاحظ فريق التقييم خلال الزيارات الميدانية أن نسبة المشردين الذين قبلت الحكومة قيدهم في السجل الرسمي في عام 2010 لا تتجاوز 25 في المائة. ووفقاً للبيانات الحكومية فإن المتوسط الوطني لرفض منح وضع المشرد داخلياً بلغ 21 في المائة. على أن دراسات وطنية أخرى أُجريت تحت رعاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحصل عليها فريق التقييم تشير إلى ارتفاع النسبة إلى 53 في المائة.

17- **الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب.** تتباين تلك الأنشطة بتباين المساعدة المقدمة والسكان المستفيدين. وتركز أنشطة الغذاء مقابل العمل على المشروعات الريفية، وتكرس اهتمامها لخدمات الإصحاح الأساسي والإنتاج الزراعي. أما مشروعات الغذاء مقابل التدريب فهي أكثر شيوعاً في المدن، وتمثل النساء أغلبية المشاركين فيها. وعلى الرغم من أن الإصحاح الأساسي يمثل أولوية في الإطار المنطقي فإن الإحصاءات تبين أن 22 في المائة من مشروعات الغذاء مقابل العمل ركزت حتى الآن على تحسين الإصحاح. وفيما يتعلق بنواتج أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، كانت هناك مجموعة كبيرة من المشروعات الموجَّهة إلى بناء الأصول الفردية والزراعية والمجتمعية إلى جانب مشروعات بناء القدرات في مجالات محو الأمية والمهارات المهنية والممارسات الصحية. وركز أكثر من نصف المشروعات على دعم المحاصيل أو الحدائق الأسرية. وركز ما يقرب من نصف الدورات التدريبية على إدرار الدخل. وفيما يتعلق بنقل المسؤولية عن الأنشطة إلى البرامج الحكومية، يتضح من البيانات حدوث زيادة بنسبة 13 نقطة مئوية في أنشطة الغذاء مقابل التدريب (61 في المائة إجمالاً) و18 نقطة مئوية في أنشطة الغذاء مقابل العمل (79 في المائة إجمالاً). وهذه المعدلات هي الأعلى بين كل الأنشطة المنفذة في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

الأثر المباشر

18- تركز النتائج المتوقعة المحدَّدة في الإطار المنطقي على مكافحة الجوع، ومكافحة نقص التغذية، وتعزيز سُبل كسب العيش.

19- *المكوِّن 1 - مكافحة الجوع*. لا يزال الأمن الغذائي مصدر قلق للأغلبية الواسعة من الأسر في الدراسة المرجعية. على أنه بالرغم من أن الأسر التي تتمتع بالأمن الغذائي لا تزيد على 6.3 في المائة فإن هذه النسبة تمثل ارتفاعاً بنسبة 4 نقاط مئوية مقارنة بخط الأساس. ومن التطورات الإيجابية الأخرى أن بيانات استهلاك الأغذية في نهاية المشروع تشير إلى حدوث تحسن في النوعية التغذوية للغذاء المستهلك. ويدل ذلك على أن المشروعات التي تساعد النساء الحوامل والمرضعات والأطفال المعرضين للمخاطر قد حققت أثراً إيجابياً على الأسر. ويوحي النمط العام بأن انعدام الأمن الغذائي قد انحسر على الرغم من أن أكثر من ثلثي الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلات ما زالوا يعانون من انعدام الأمن الغذائي بدرجات معتدلة أو شديدة.

20- *المكوِّن 2 - مكافحة نقص التغذية*. كشفت الدراسة التي أُجريت عن المستفيدين من أنشطة مساعدة النساء الحوامل والمرضعات والأطفال المعرضين للمخاطر عن حدوث تغيُّر في معدل انتشار نقص التغذية، وهو ما يتضح أكثر بين الأطفال عنه بين النساء. ويمثل ذلك تطوراً إيجابياً ولكنه غير كافٍ عموماً لانتشال أفراد الأسر من فئة "الضعفاء أو ناقصي التغذية". ويمكن لمس تحسن في الحالة الصحية للمستفيدين أثناء مشاركتهم في المشروعات، وإن كانت، فيما يبدو، تغييرات مؤقتة لا يتجاوز تأثيرها في معظم الحالات مدة المشروع وفقاً لما تشير إليه الدراسة المرجعية. ويوحي ازدياد النفقات التي توجهها الأسر للغذاء بأن الأسر المشردة التي لديها أطفال صغار لن تتمكن من الحفاظ على الفوائد المتحققة بمجرد توقف مشاركتها في المشروع.

21- *المكوِّن 3 - تعزيز سُبل كسب العيش*. يركز أكثر من نصف مشروعات الغذاء مقابل العمل على دعم المحاصيل أو الحدائق الأسرية، ويركز عدد كبير منها على الإصحاح الأساسي. وفي أنشطة الغذاء مقابل التدريب، شارك ما يقرب من نصف المستفيدين في المشروعات المدرة للدخل. وتكشف هذه الأنماط عن فروق في طريقة استخدام هذين النوعين من الأنشطة. وتشيع أنشطة الغذاء مقابل العمل على نطاق أوسع في المناطق الريفية، بينما تسود أنشطة الغذاء مقابل التدريب في المناطق الحضرية. وهناك أثر إيجابي واضح لهذه الأنشطة على حياة المستفيدين ليس فقط بسبب الأغذية والمنتجات الأخرى المقدمة، بل وكذلك بسبب طريقة إدارة المشروعات التي حققت آثاراً إيجابية غير مباشرة نتناولها بمزيد من التفصيل أدناه.

الآثار غير المباشرة

22- تنطوي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على عدد من الآثار غير المباشرة أو عناصر القيمة المضافة في سياق كولومبيا. وعندما أشرنا أعلاه إلى قيمة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بحسب السياق فإن ذلك يعني أن هذه الآثار غير المباشرة لا تقل أهمية عن الأثر المباشر لعمليات تسليم الأغذية. وتنقسم الآثار غير المباشرة إلى أربع فئات عامة:

أ) تسليط مزيد من الضوء على المشردين والسكان الضعفاء المحرومين بسبب ثغرات في النطاق الذي تغطيه المساعدة؛

ب) حماية السكان الذين يعيشون في بيئات يسودها العنف من خلال تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش؛

ج) تقوية النسيج الاجتماعي؛

د) تنمية القدرات من خلال الشراكات التي أنشئت والأثر المضاعف الذي تحقق.

العوامل المساهمة في النتائج

⇦ *العوامل الخارجة عن سيطرة البرنامج*

23- **الكفاءة.** تقلصت تدريجياً الموارد المتاحة للعملية للممتدة للإغاثة والإنعاش 105880 مقارنة بما هو محدَّد في الخطة الأصلية. وتمثَّلت استراتيجية الاستجابة لهذا النقص في الحفاظ على العدد المقرر للمستفيدين في كل نشاط، مع تخفيض ميزانيات أنشطة معيَّنة. وهذه الاستراتيجية مبررة على أساس أن الهدف من العملية هو استعمال الموارد لسد الثغرات في المساعدة القصيرة الأجل ونقل المسؤولية بعد ذلك عن المستفيدين إلى البرامج الحكومية.

24- ولا يمثل نقص الموارد اللازمة لتنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المشكلة الوحيدة. فعدم التيقن من مواعيد تسلم الموارد يتسبب في صعوبات أخرى في البرمجة. واضطرت العملية بسبب عدم تلقي مساهمات مؤكدة إلى تقليص تدخلاتها

على أساس أنها كانت ستضطر إلى العمل سائر العام باستخدام الموارد المتاحة بالفعل بشكل كامل. وينشأ عن وصول المساهمات في نهاية العام تصور بحدوث نقص في استخدام الموارد. ولعل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أكثر عرضة لدورات "الصعود والهبوط" بسبب استئثار جهة مانحة واحدة بأكثر من 50 في المائة من الموارد.

25- وينطوي الطابع المتطور للعنف في كولومبيا على أثر شامل على فعالية عمليات التسليم ودقة مواعيدها وعوامل الكفاءة الأخرى للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. ومن المتوقع استمرار انتشار العنف إلى مناطق جديدة من البلد. واستجابة لهذا الاتجاه، أنشأت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مكتباً فرعياً في كالي (يغطي منطقتي كوكا وفال ديل كوكا) ومكتباً تابعاً يغطي قسمي بوتومايو ونارينو. كما ينتشر العنف باتجاه المناطق الشرقية من البلد. على أنه لا توجد حتى الآن أي خطط لزيادة حضور العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في كل المنطقة هناك بسبب قلة عدد السكان وتشتتهم في تلك المنطقة، وهو ما يتطلب استثمارات كبيرة لمساعدة عدد محدود نسبياً من الأشخاص.

26- **الفعالية.** تفترض كل المشروعات المنفذة في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أن الشركاء لديهم مستوى معيَّن من القدرة على التنفيذ سواء في مستوى الحكومة أو في نُظم التعليم أو الصحة أو الشركاء المتعاونين، من قبيل المدارس والمنظمات المجتمعية. ورأى **البرنامج** أن ميزة العمل مع منظمات قدرتها دون المستوى الأمثل (مثل المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية الوطنية) أهم مما يمكن أن يقع على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش من آثار بسبب قصور المهارات التنظيمية لهذه المنظمات.

27- **الأثر.** لاحظت بعض الدراسات التي أُجريت تحت رعاية **البرنامج** حول السياق الذي تعمل فيه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش معوقات هيكلية تعرقل تحسين ظروف معيشة الأسر المشرَّدة. وهذه العقبات تحد من أثر جهود العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في حماية واستعادة سُبل كسب العيش.

⇦ *العوامل الواقعة تحت سيطرة **البرنامج***

28- **حجم الهيكل التنظيمي.** يرى فريق التقييم أن حجم الفرق الإقليمية صغير بدرجة كبيرة مقارنة بنطاق العملية ونهجها.

29- **مرونة الهيكل التنظيمي.** بالنظر إلى خصائص العنف والتشريد وتباين تلك الخصائص بين أنحاء البلد، قام **البرنامج** بإنشاء نظام مرن للاستجابة بشكل ملائم للاحتياجات في كل موقع. وهذه المرونة حيوية للتعامل مع الحالة في كولومبيا وينبغي عدم الاستهانة بأهميتها. على أن ذلك يطرح تحديات، حيث تأثرت الأرقام المتعلقة بدقة مواعيد عمليات التسليم والنقل البري والتخزين والمناولة بالحاجة إلى التعامل مع الحالة المتغيرة.

30- **النُظم اللوجستية وخطوط الإمدادات.** تؤثر عوامل معيَّنة - يخرج معظمها عن سيطرة **البرنامج** - على الكفاءة التي تمكَّنت بها العملية من تحويل المساهمات إلى موارد يمكن توزيعها، وهذه العوامل هي: 1) ارتفاع نسبة المساهمات العينية (43 في المائة)؛ 2) اعتماد توسيع العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على قاعدة من الجهات المانحة تستأثر فيها جهة مانحة واحدة بما يصل إلى 50 في المائة من المساهمات المؤكدة؛ 3) صعوبات الشراء المحلي بسبب الفرق بين الأسعار المحلية والدولية - الذي تراوح بين 30 و40 في المائة في حالة الأرز - حتى عندما كان للشراء المحلي آثار إيجابية كثيرة؛ 4) صعوبات التسليم إلى المشروعات الصغيرة الأكثر شيوعاً في كولومبيا بالنظر إلى أن المواد الأساسية المقدَّمة من الجهات المانحة تغلَّف في عبوات كبيرة. وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك عوامل كثيرة تساهم في عدم دقة مواعيد التسليم نسبياً (79 في المائة مقابل الهدف المحدَّد بنسبة 90 في المائة في الإطار المنطقي)، بما في ذلك الاعتبارات الأمنية،

وظروف الطرق، وعمليات التحقق في أثناء زيارات المشرفين، والحاجة إلى توحيد عمليات التسليم لتنظيم طرق التوزيع بأكبر قدر ممكن من الكفاءة حتى يتسنى تقليل تكاليف النقل إلى أدنى حد.

31- وساهمت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بدور خلاق في إيجاد بدائل لتوزيع التبرعات العينية. وتشتري العملية ما لا يقل عن 44 في المائة من الأغذية الأساسية محلياً، مع إعطاء الأولوية للشراء من صغار المنتجين. ويمكن لاستخدام القسائم أن يكون بديل آخر للحصول على الغذاء، وإن كان من الواضح أن القيمة الكبيرة المضافة من خلال استخدام الأغذية في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش يزيد من آثارها غير المباشرة.

32- **نُظم الرصد**. نظام الرصد بشكله الحالي لا يكتشف الآثار غير المباشرة المهمة، من قبيل تكوين الشراكات، والآثار المضاعفة، وحماية السكان، وزيادة الاهتمام بالسكان المشردين، والدعم الذي تقدمه العملية للمنظمات المجتمعية. وعلى الرغم من أن الإطار المنطقي لا يتناول تلك الآثار فإن قيمتها المضافة واضحة بالقدر الذي يجعلها تستحق البحث عن طريقة لقياسها صراحة عندما يؤثر تعظيم الآثار غير المباشرة في أثناء تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على كفاءتها أو فعاليتها.

الاستنتاجات

الاتساق والملاءمة

33- ما زالت العملية ملائمة للحالة في كولومبيا، وتؤدي دوراً مهماً في تقديم المساعدة الإنسانية للسكان المشردين وتكوين شراكات مع الكيانات الأخرى المعنية بتقديم المعونة الإنسانية لهم. وما زالت طبيعة التشريد آخذة في التطور، ومن الأساسي أن تعترف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بأهمية الحفاظ على أكبر قدر من المرونة للتعامل مع الحالة على الوجه المناسب.

الكفاءة

34- يطرح الشكل الذي تتخذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بعض التحديات أمام تحقيق أقصى مستوى من الكفاءة. ويمكن تحقيق الكفاءة في العملية من خلال الاستعمال الاستراتيجي للأثر المضاعف ومن خلال الشراكات التي تسمح بتقاسم تكاليف اللوجستيات. ومن الواضح أيضاً أن **البرنامج** يعمل مع فريق صغير نسبياً مقارنة بحجم العملية. ويرى فريق التقييم أن العقبات التي تقف أمام زيادة الكفاءة تنبع داخلياً من الحاجة إلى الحفاظ على مرونة العملية، كما تنشأ خارجياً عن اتجاهات المساهمات المقدمة من الجهات المانحة ونُظم التمويل التي يستخدمها **البرنامج** على المستوى العالمي.

النواتج

35- تكشف بيانات الفعالية عن ارتفاع معدل تحقيق الأهداف وتشير إلى أن العملية كان يمكنها تحقيق أكثر من ذلك لولا عجز الميزانية. وعلى الرغم من هذا العجز فإن العملية قدَّمت المساعدة إلى 92 في المائة من المستفيدين حتى بنصف الكمية المقررة للأغذية. وتقرر زيادة الأنشطة الموجَّهة للنساء والأطفال قدر المستطاع لتغطية النساء الحوامل والمرضعات، والأطفال المعرضين للمخاطر، والمستفيدين من التغذية المدرسية، وتقليل الموارد المخصصة للغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب. وفي الواقع كان عدد المستفيدين من هذين النشاطين أكبر من العدد المقرر على الرغم من تقليص حجم الحصص الغذائية عما كان من قبل وتقصير الفترات الزمنية. وبالنظر إلى الرغبة في زيادة وعي الحكومة

بالسكان الذين لا تخدمهم البرامج الحكومية، من المهم محاولة مساعدة أكبر عدد ممكن من المستفيدين ولو بكميات أقل من الأغذية ولفترات أقصر.

الفعالية والأثر

36- حققت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش آثاراً إيجابية على الحالة التغذوية والصحية للمستفيدين وعلى نوعية حياتهم. وينبغي تأكيد دور العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في سد ثغرات المساعدة، وهو ما يسهِّل نقل المسؤولية عن المستفيدين إلى البرامج الحكومية. وبالإضافة إلى ذلك فإن وجود العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش وطريقة عملها يحققان أثراً مضاعفاً. وفي الكثير من الحالات، تحققت آثار غير مباشرة أهم من توزيع الأغذية. على أن هذه الآثار لا تتضح إلاّ من خلال المقابلات غير الرسمية والروايات التي تداولتها مصادر المعلومات الرئيسية. ولا ترصد حالياً قاعدة بيانات المكتب القطري هذا النوع من المعلومات.

الترابط والاستدامة

37- تبيَّن في أثناء البعثة أن الروابط التشغيلية مع الكيانات الأخرى تشكل أحد جوانب القوة التي اتسمت بها العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وهناك العديد من أمثلة الشراكات التي أنشئت والآثار المضاعفة التي تحققت، وإن كان يتعذر وضع وثيقة تبين بدقة دور العملية في إرساء الشراكات و/أو حجم الأثر المضاعف. وعلاوة على ذلك فإن الدروس المستخلصة من هذه العملية ليست منظمة بالقدر الذي يسمح بتجميع أفضل الممارسات التي يمكن أن يستفيد منها ليس فقط الموظفون العاملون في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، بل والاستفادة منها أيضاً في جهود **البرنامج** في جميع أنحاء العالم.

38- وتتسم الروابط الاستراتيجية للعملية بجوانب مبتكرة على الرغم من أنها ما زالت في مرحلتها التجريبية. وتمثل علاقة العملية بمعهد كولومبيا لرفاه الأسرة والهيئة الرئاسية للعمل الاجتماعي والتعاون الدولي الطور الأول في عملية تكوين الروابط الاستراتيجية. والخطة التالية هي إبرام اتفاقات تعاون رسمية مع الوزارات المسؤولة عن تلك البرامج التشغيلية، مثل وزارة الحماية الاجتماعية ووزارة التعليم. وبالنظر إلى حجم الفِرق العاملة في الميدان، تعذر تخصيص الوقت الكافي للربط بين العمليات والسياسة العامة، ولكن العملية كثَّفت تكوين الشراكات وكذلك تحقيق الأثر المضاعف الملموس في الميدان يومياً.

39- وقد يبدو في الوقت الحالي أن مؤشر نقل المسؤولية إلى البرامج الحكومية لا يختلف عن مؤشر استدامة تصميم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، وإن كان يتعذر إثبات أن مؤشر نقل المسؤولية يكافئ الحفاظ على حياة المشردين داخلياً.

التوصيات

البرمجة

40- قد تنطبق التوصيات التالية أكثر على المرحلة التالية من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، ولكن بعضها قد لا ينطبق حالياً. وينبغي لموظفي البرمجة النظر بدقة أكبر في التوصيات التالية.

41- **التوصية 1**: إيجاد طريقة لتوسيع الأنشطة الموجَّهة للنساء الحوامل والمرضعات والأطفال المعرضين للمخاطر في المناطق الريفية نظراً لصعوبة ضمان ربط الأنشطة بخدمات الرعاية الصحية الفعالة.

42- **التوصية 2:** استكشاف إمكانية زيادة أثر الأنشطة الموجَّهة للنساء الحوامل والمرضعات. ويمكن تحقيق ذلك بطريقتين: 1) استبدال الحصص الغذائية الفردية بحصص غذائية أسرية؛ 2) البحث عن سُبل لزيادة تنسيق الأنشطة الموجَّهة إلى النساء الحوامل والمرضعات وأشكال أخرى من المساعدة المستخدمة في أي نشاط ينفذ على المستوى الأسري.

43- **التوصية 3:** تخصيص نسبة أكبر من أنشطة الغذاء مقابل العمل لمشروعات الإصحاح الأساسي، حتى وإن كانت جميع نواتج أنشطة الغذاء مقابل العمل مفيدة.

44- **التوصية 4:** النظر في إمكانية زيادة تركيز أنشطة الغذاء مقابل العمل على البرامج، والاعتراف في الوقت نفسه بفائدة جميع أنواع التدريب في كل الحالات.

الآثار غير المباشرة

45- بالنظر إلى القيمة الكبيرة التي تضيفها الآثار غير المباشرة في السياق الكولومبي، من المهم البحث عن طرق لتعزيزها من خلال عمل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وتركز التوصيات التالية بالدرجة الأولى على كيفية تحديد الآثار غير المباشرة وترتيب أولوياتها تبعاً للسياق.

46- **التوصية 5:** تهيئة مزيد من الفرص التي تسمح بإقامة لقاءات بين الشركاء المتعاونين، على ألا يكون الغرض من ذلك استخلاص الدروس المستفادة من التقدم المحرز في المشروعات فحسب، بل وتعزيز الصلات بين المؤسسات لكفالة استدامة الجهود المشتركة أيضاً.

47- **التوصية 6:** إجراء دراسة لتحديد وإبراز الآثار المشتركة لمختلف أنواع المساعدة، لاسيما التغذية المدرسية والغذاء مقابل الأصول.

48- **التوصية 7:** رعاية ثلاث دراسات عن الأسواق حول البدائل الممكنة لتوزيع الأغذية العينية من أجل تحسين برمجة البدائل بما يتفق مع السياق.

1) دراسة عن جدوى زيادة نسبة الميزانية المخصصة للمشتريات المحلية؛

2) دراسة عن إمكانية وسُبل تعزيز الآثار غير المباشرة من خلال شراء المنتجات المحلية من صغار المنتجين؛

3) دراسة لتحديد الآثار غير المباشرة لاستعمال المنتجات الأساسية مقارنة بالقسائم.

هيكل المكتب القطري للبرنامج

49- الغرض من التوصيات التالية بشأن هيكل المكتب القطري هو لفت الانتباه إلى المتطلبات الهيكلية المعترف بها للتغلب على تحديات إدارة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في السياقات المتطورة.

50- **التوصية 8:** النظر في إقامة حضور ثابت في الجزء الشرقي من البلد عن طريق فتح مكتب تابع حتى يمكن الاستفادة من التآزر الذي يكفله وجود موظفي **البرنامج**، وفي الوقت نفسه تعزيز الآثار غير المباشرة للحماية، وتسليط مزيد من

الضوء، وتقوية النسيج الاجتماعي. وربما يمكن إقامة حضور بنقل أحد المكاتب التابعة الحالية إلى إحدى المناطق التي توقف فيها النزاع.

51- **التوصية 9:** توسيع فرق المكاتب الفرعية والمكاتب التابعة.

52- **التوصية 10:** تشجيع تبادل الزيارات بين موظفي المكاتب الفرعية والمكاتب التابعة من خلال زيارة المشروعات من أجل الوقوف على مختلف التصورات التي تتيحها مختلف السياقات.

قاعدة بيانات المكتب القطري والإطار المنطقي

53- بالنظر إلى أن قاعدة البيانات تضم كماً هائلاً من المعلومات، من الضروري أن تكون هذه المعلومات وصفية في معظمها. ومن المهم الاستفادة أكثر من التحليل الاستنباطي للنظر بدقة أكثر في أثر مختلف الأنشطة على البرمجة. وينبغي لفريق المتابعة أن يجري الأنشطة التالية قبل نهاية دورة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

54- **التوصية 11:** تحديد كيفية قياس مؤشرات الأثر الموجودة بالفعل في الإطار المنطقي واستنباط أثر مختلف الأنشطة والفروق بين المستفيدين وغير المستفيدين من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. من المهم أن تشمل الدراسات الأساسية التي تجري تحت رعاية **البرنامج** تساؤلات حول ما إذا كان الشخص الذي تجري مقابلته مستفيد من العملية ونوع النشاط الذي يستفيد منه.

55- **التوصية 12:** وضع مؤشرات جديدة تتيح تسليط الضوء على الآثار غير المباشرة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بحسب كل سياق، وبخاصة زيادة التركيز، والحماية، وتقوية النسيج الاجتماعي، والأثر المضاعف، وإرساء الشراكات. من المهم إنشاء قاعدة بيانات تسمح برصد الفروق في عدد المستويات وعدد الشركاء، وما إلى ذلك، ومدى الآثار المحققة. ويمكن إضافة تحليل المؤشرات الأخرى، من قبيل عدد المستفيدين أو الآثار غير المباشرة المختلفة أو الممارسات الصحية المتبعة.

56- **التوصية 13:** القيام، بمجرد الانتهاء من نقل المسؤولية بإجراء دراسة متابعة للمستفيدين، بحسب نوع النشاط، للتعرف بوضوح أكبر على مدى استدامة التغييرات التي لمسها المستفيدون في أثناء تنفيذ المشروع.

جمع الأموال

57- **التوصية 14:** تتطلب زيادة دقة مواعيد المساهمات وإمكانية التنبؤ بها قيام المدير القطري بصياغة استراتيجية لجمع الأموال بدعم من إدارة العلاقات الخارجية والجهات المانحة من أجل تنويع قاعدة المانحين دعماً للمبادرات الاستراتيجية التي يراها المكتب القطري من أولويات المستقبل.